

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن أكبر شبكة تسوق عالمية في بريطانيا "Group Afferent Company" وإحدى أكبر أسواق بيع الغذاء في العالم والخامسة من حيث حجمها في بريطانيا، أعلنت عن مقاطعتها لمنتجات المستوطنات الإسرائيلية القائمة في الضفة الغربية والمكتوب عليها "صنع في إسرائيل".

وأشارت يديعوت إلى أن شركة "Group Afferent" تعد شبكة السوبر ماركتات الأولى في أوروبا كانت قد أعلنت مسبقاً عن مقاطعتها للمنتجات الإسرائيلية في عام 9002، ولكن الآن يختلف الأمر حيث وسعت من حجم مقاطعتها من خلال مقاطعة المزودين والمصدرين لهذه المنتجات.

وجاء في إعلان الشبكة أنها لن تقاطع إسرائيل بحد ذاتها، ولكن هي ستقاطع المستوطنات فقط وستقوم باستبدال عقود شركات المقامة في المستوطنات بشركات إسرائيلية أخرى خارج المستوطنات، كما ستقطع أية صلة لها بكل المصدرين لمنتجات المستوطنات.

وأضافت يديعوت أن المقاطعة ستلحق بأربع شركات غذاء إسرائيلية خسائر مادية تصل إلى نحو 350 ألف جنيه إسترليني، وهذه الشركات هي "جرسكوا"، و"اتحاد مزارعي وادي عربة للتصدير"، و"ادافرش"، و"مهدورين"، مشيرة إلى أنه من المحتمل أن تتأثر صفقات إسرائيلييه أخرى جراء هذه المقاطعة.

وقالت هليرى سحيث منسقة الجهود لمقاطعة المنتجات الزراعية الإسرائيلية: "إن الشركة قامت بخطوة تاريخية من أجل فضح شركات تقوم بانتهاك حقوق الإنسان من خلال التعامل مع المستوطنات وعلى جميع الشركات أن تقوم بمثل هذه الخطوة".

ونقلت الصحيفة العبرية عن الناطق باسم اتحاد لجان المزارعين الفلسطينيين للتصدير قوله: "إن شركات التصدير الزراعية الإسرائيلية مثل شركة مهدورين المقامة في المستوطنات الموجودة على أراضي فلسطينية محتلة من خلال سرقة المياه من يتعامل مع مثل هذه الشركات يكون مؤيداً لنظام العنصرى الإسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى ونحن نبارك هذه الخطوات".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com